ثم جاءنا ومعه بديح غلامه فتغدينا وشربنا فغنى ذكاء غلام أحمد بن يوسف .

( أبهارُ قد هيّجْتِ لي أوجاعا ... ) كامل .

فسأله إسحاق أن يعيده فأعاده مراراً ثم قال له ممن أخذت هذا فقال من معاذ بن الطبيب .

قال والصنعة فيه له .

فقال له إسحاق أحب أن تلقيه على بديح .

ففعل .

فلما صليت العشاء انصرف ذكاء وقعد أبو جعفر يشرب يعني مولاه وعنده قوم وتخلف صغير فغنانا فقال له إسحاق أنت وا يا غلام ماخوري .

وسكر محمد بن إسماعيل في آخر النهار فغنانا - متقارب - .

( دَعُوني أغُضّ إذا ما بَدَتْ ... وأملِكُ طَرْفِي فلا أنظرُ ) .

فقال إسحاق لمحمد بن الحسن آجرك ا في ابن عمك أي قد سكر فأقدم على الغناء بحضرتي .

نسبة هذا الصوت .

صوت - متقارب - .

( هَبُوني أَغُضّ إذا ما بَدَتْ ... وأملِك طَرْفي فلا أنظُرُ ) .

( فكيف احتيالي إذا ما الدموعُ ... نَطَقْنَ فَبُحْنَ بما أضمِرُ ) .

( أيا مَنْ سروري به شِقْوةٌ ... ومَنْ صفوُ عيشي به أكْدرُ ) .

( أَمِنّي تخاف انتشارَ الحديثِ ... وحظّيَ في سَتْره أوفَرُ ) .

( ولو لم أصُنْه لِبُقْيَا عليك ... نظرْتُ لنفسي كما تنظر )